(361) وقوله " فقد احتملوا بهتانا " اي كذبا " واثما مبينا " اي ظاهرا - ثم خاطب النبي (صلى ا عليه وآله) يقوله " يا ايها النبي " وامره بأن يقول لازواجه وبناته ونساء المؤمنين، ويأمرهم بأن يدنين عليهم من جلابيبهن، قالجلابيب جمع جلباب وهو خمار المرأة وهي المقنعة تغطي جبيتها ورأسها إذا خرجت لحاجة بخلاف خروج الاماء اللاتي يخرجن مكشفات الرؤس والجباه - في قول ابن عباس ومجاهد - وقال الحسن: الجلابيب الملاحف تدينها المرأة على وجهها " ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين " ثم قال " وكان ا غفورا رحيما " اي ستار الذنوب على عباده " رحيما " بهم. ثم قال لنبيه (صلى ا عليه وآله) " لئن لم ينته المنافقون " أي لئن لم يرجعوا " والذين في قلوبهم مرض " اي شك ونفاق. وقيل: شهوة الزنا " والمرجفون في المدينة " فالارجاف اشاعة الباطل للاعتمام به. والمرجفون هم الذين كانوا يطرحون الاخبار الكاذبة بما يشغلون به قلوب المؤمنين " لنغرينك بهم " يا محمد، والاغراء الدعاء إلى تناول الشئ بالتحريض عليه اغراه يغريه إغراء وغري به يغرى مثل اولع به كأنه أخذ بلزومه. وقيل: معناه لسنلطنك عليهم - في قول ابن عباس -. وقوله " ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا " يعني ينفون عن المدينة ولا يجاورونك يا محمد فيها. قوله تعالى: * (ملعونين أين ما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (61) سنة